رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)270(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب - 00:00:18

فضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين هذه جملة من الاسئلة بعث بها المستمع احمد من الرياض وهذه الاسئلة في جملتها عن الحج فيما يبدو في اول اسئلته يقول هل هناك دليل على ان طواف الافاضة يجزئ عن طواف الوداع؟ مع ان طواف الوداع - 00:00:37

واجب فكيف يسقط او يسقط الواجب في هذه الحالة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين قائد الغر المحجلين - 00:01:02

سيدنا ونبينا محمد. وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الناس انما عرفوا مناسك الحج من مشاهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اداء حجه - 00:01:22

واستماع اوامره ونواهيه صلوات الله وسلامه عليه طواف الافاضة ركن باجماع اهل العلم فان الله يقول وليطوفوا بالبيت العتيق فلا تم حج من لم يطف طواف الافاضة واما الوداع فلم يذكره النبي عليه الصلاة والسلام بانه وداع - 00:01:44

وانما امر كل حاج ان يكون اخر عهده الطواف بالبيت فلو ان انسانا حج ووقف في عرفة وانصرف منها مع الناس الى مزدلفة ووقف فيها ورمى الجمار ايام الرمي ولم يطوف طواف الافاضة - 00:02:18

ولما اراد السفر طاف طواف الافاضة ومشى صدق عليه انه طاف طواف الافاضة وصدق عليه انه كان اخر عهده بالبيت فقد تحقق منه ان اخر عهده بالبيت وتحقق منه انه اذا طاف هذا الطواف - 00:02:49

فكان مجزئا عن الافاضة وعن طواف الوداع لانه تحقق منه ان اخر عهد بالبيت ولا اشكال في ذلك هناك خلاف بسيط فيما اذا اخر الانسان الطواف والسعي هل يجزئ السعي؟ هل يجزئ الطواف - 00:03:14

الذي يعقبه سعي عن الوداع هناك من قال يرجع ويوادع وهناك وهناك من قال ان هذا الفاصل ان هذا الفاصل فاصل بسيط ما هو ان شاء الله الاليق بسماحة الشريعة - 00:03:38

ويسرها وارتفاع الاثار والاغلال عن اهلها ان شاء الله احسن الله اليكم يقول ارجو التكرم من فضيلتكم ببيان افضل المناسك مع شرح لها وبيان ما يجب على الحاج في كل واحد منها - 00:03:58

الانساك ثلاثة تمتع وقران وافراد والقران التمتع وهو ان يأتي الانسان وافدا الى مكة فيحرم من الميقات بالعمرة ينوي التمتع بها باحرامه الى الحج فيأتي الى مكة ويطوف طواف العمرة ويسعى بين الصفا والمروة - 00:04:16

ثم يتحلل يقصر ويلبس ملابس الحلال المعتاد فاذا كان يوم التروية احرم بالحج وتوجه مع الناس الخارجين من مكة وفي صبيحة

عرفة توجه الى عرفات وفي مغرب عرفة رجع منها - 00:05:02
وفي مزدلفة بات وفي قبيحة يوم النحر رمى الجمرات وذبح هديه ان توله هو وقصر فبقي عليه طواف الافاضة والسعي بين الصفا والمروة وبقية وبقية اعمال الحج والقارن يأتي ونيته ان يؤدي العمرة - 00:05:35
والحج معا لا ينفصل عمل عن عمل فيأتي الى مكة ان طاف قبل الحج وسعى بقي عليه طواف الافاضة فقط من ما يتعلق بالكعبة وما عندها وان لم يطف قبل الحج ولم يسعى بقي عليه طواف الافاضة والسعي - 00:06:06
وعليه الهدي كالمت كالقارن والمفرد من يأتي ونيته الحج فقط ويستمر باحرامه كالقارن لا يتحلل الى ان يرمي الجمرة صبيحة يوم العيد يوم النحر يوم الحج الاكبر ويقصر او يحلق - 00:06:33
ويلبس ملابسه المعتادة ثم يؤدي الطواف والسعي اذا لم يكن طاف وسعى قبل الحج وان كان سعى بعد طواف قبل الحج بقي عليه طواف الافاضة ثم يؤدي بقية اعمال الحج من مبيت في منى - 00:07:00
لغاية الحادي عشر والثاني عشر ورمي للجمرات في اليوم الحادي عشر والثاني عشر ثم اذا انتهى تعمل الحج ان كان سيسافر وادع البيت وسافر وان كان اخر الطواف طواف الافاضة - 00:07:19
الى نهاية عمله فطاف اجزاء ذلك. هذه هي الانساك الثلاثة اختلف العلماء ايها افضل منهم من قال ان الافراد افضل لماذا قال لانه جعل السفر والاعمال كلها خاصة بالحج فصار العمل كله - 00:07:36
والنفقة خاصا بالحج فهذا افظل ليأتي بعمرة عملا مستقل عن الحج والقول الاخر ان القران افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم حج قارنا فانه لما طاف وسعى في حجة الوداع - 00:08:05
ومعنى الوداع انه ودع الناس فقد قال في حجه لعلي لا القاكم بعد عامي هذا هذا سبب تسمية الحج حجة الوداع فانه لما طاف وسعى لم يتحلل وبقي محرما الى ان نحرى - 00:08:35
هديه في منى يوم النحر وما دام ان العمل كذلك فهذا افظل القول الاخر ان التمتع افضل لم لان الحاج ادى عمرة بطوافها وسعيها والاحرام لها وقصر لاجلها او حلق - 00:08:55
ثم احرم للحج وادى مناسك الحج وطاف له وسعى فكانت حاله للحج كاملة بالاحرام ابتداء والاستمرار الى اداء مناسك الحج كلها فصار اجتمع له في هذا السفر عملان عمل عمرة وعمل حجها والهدي - 00:09:24
فكان ذلك افضل واعتذر هؤلاء عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه انما لم يتمتع لانه كان قد ساق الهدي معه الى مكة فقد كانت ابنه مئة نحرها كلها في منى - 00:09:55
يوم النحر واشرك عليا معه في ذلك وقال لما امر اصحابه ان يتحللوا فانهم لما جاءوا الى مكة منهم من جاء محرما بالحج والعمرة معا قارن ومنهم من جاء ملبيا بالعمرة ومنهم من جاء ملبيا بالحج كما في حديث عائشة وجابر وغيرهم - 00:10:17
ارشدهم في الطريق الى ان يجعلوها عمرة ولم يعزم صلوات الله وسلامه عليه ولما قرب الى مكة امرهم امرا لكن لم يلزم ولما طاف بالبيت وسعى امرهم امر الزام الا من ساق الهدي - 00:10:42
من جاء بالابل او غنم او مقر والذين جاءوا يسوقون هذه قلة هو صلى الله عليه وسلم وعدد من الصحابة منهم الزبير ابن العوام وابو بكر وعمر وعلي معه. وربما عثمان بانه من اثرياء الصحابة رضوان الله عليهم - 00:11:05
لما امر الناس في مكة عندما انهى سعيه قالوا له انك لم تحل قال لولا انني لبدت رأسي وسقت الهدي لاحللت معكم ولو استقبلت من امري لاستدبرت ما سقت الهدي ولا احللت معكم - 00:11:30
ثم امرهم بالتحلل فتحللوا وكونه صلى الله عليه وسلم تمنى ان لم يسق الهدي ليحل معهم ولما قال له رجل رأيت تحللنا يعني تحللهم من العمرة هذا لعامنا هذا ام للابد - 00:11:53
قال صلى الله عليه وسلم دخلت العمرة في الحج الى يوم الى يوم القيامة بل لابد الابد وشبك بين اصابعه. عليه السلام. كناية عن تداخل الحج والعمرة بعضها ببعض فالراجح - 00:12:16

ان التمتع افضل الانساك ومع هذا فان كل واحد يحل له ان يختار اي منسك منها اي نسك من هذه الانساك الثلاثة. والله المستعان احسن الله اليكم يقول بعض اخواننا المسلمين - 00:12:33

ممن لديهم الرغبة والحرص على اداء الحج ولكنهم لم يتمكنوا من الحصول على تأشيرة الحج اعرف احدهم ممن كانت عنده العزيمة الصادقة ولكنه مات قبل ان يحصل على التأشيرة هل يجب الحج من ما له على الورثة؟ ارجو الافادة احسن الله اليكم - 00:12:54

نعم يجب من مات ولم يحج وله مال فقد ذكر الفقهاء رحمة الله عليهم انه يفرز من ماله ما يقابل نفقة الحج ليحج عنه والحج عن الغير جائز وثبت ذلك في الصحيح وغيرها - 00:13:12

كما في حديث الخثعمية التي قابلت النبي صلى الله عليه وسلم وانصرفه من مزدلفة وقالت له ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع الركوع ولا الظعن افاحج عنه؟ فقال صلوات الله وسلامه عليه؟ نعم - 00:13:42

وغير ذلك من الاحاديث والذي ينوي الحج ولم يتيسر له الحج الى ان مات ان حج عنه ارى ذلك واما حج حجة عنه فله اجر نية الحج للحديث الصحيح الذي يقول فيه رسول الله - 00:14:04

صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات وذكر من هم بحسنة فلم يعملها قال الله اكتبوها لعبدي حسنة كاملة فلله الحمد والشكر رحمنا علم ضعفنا وتقصيرنا فوسعتنا رحمته التي وسعت كل شيء فله منا - 00:14:28

الحمد والشكر ونسأله ان يوفقنا لصالح العمل وان يتقبل منا ومن جميع المسلمين الاعمال الصالحة وان يتجاوز عن سيئها احسن الله اليكم يقول من ارتكب محظورا من محظورات الاحرام مرة واحدة. هل عليه دم؟ ام ان هذا يختلف باختلاف نوع المحظور - 00:14:53

المحظورات محظورات الاحرام منها قص الشعر وتقليم الاظافر ولبس المخيط وتغطية الرأس والطيب هذه المحظورات من ارتكب شيئا منها عليه فديتها وفدية واحدة منها احد امور ثلاثة فدية من صيام - 00:15:15

او صدقة او نسك وبين النبي عليه الصلاة والسلام مقادير هذه الاصناف الثلاثة الصيام ثلاثة ايام فمثلا من حلق رأسه لامر دعاه الى ذلك يجزئه ان يصوم ثلاثة ايام او ان يذبح ذبيحة لفقراء مكة - 00:15:46

او ان يطعم ستة مساكين كما في حديث كعب ابن عجرة الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتساقط من رأسه كان في رأسه الاما فقال ايؤذيك هوام رأسه؟ قال نعم. قال احلق رأسك - 00:16:18

وبين له صلى الله عليه وسلم كيف يفعل اي في احد هذه الامور الثلاثة كذلك من غطى رأسه عليه الفدية اما من غطاه ناسيا او كان نائما ولم يشعر فلا شيء عليه - 00:16:41

كذلك من تطيب متعمدا بعد احرامه فعليه الفدية وهي كالذي ذكرت فدية من صيام او صدقة او منسك على مخير الانسان بين هذه الامور الثلاثة هناك محظورات خطيرة اذا وقعت في وقت افسدت الحج - 00:17:01

او العمرة واذا وعدت في وقت اخر تكون اخف من ذلك مع وجوب الفدية وهو الجماع اذا جامع الرجل امرأته زوجته وهو محرم ان كان جامعها قبل عرفة او في عرفة - 00:17:29

فسد حجه ووجب عليه ان يتمه وعليه القضاء من عام قابل اما اذا وقع الجماع بعد ذلك قبل طواف الافاضة وبعد التحلل الاول فالواجب عليه فدية ذبيحة شاة واما ان وقع - 00:17:54

الجماع قبل التحلل الاول وبعد عرفة فقيل يفسد الحج وقيل يجبره ولا يفسد ان يذبح بدنه باير وعلى الانسان ان يحذر من الوقوع في هذه الامور غاية الحذر وان يتقين الله جل وعلا - 00:18:22

ويعظم هذه الاعمال ويحرص على ان يؤديها كما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء ثوابها وتخفيض تكفير السيئات وطاعة لله جل وعلا واقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:18:41

احسن الله اليكم يقول اذا حاضت المرأة قبل طواف الافاضة فماذا عليها تبقى الى ان تطوف طواف الافاضة فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد من صفية ما يريد الرجل من امرأته - 00:19:00

بعد طواف الافاضة وخبر الانتهاء من منى قالوا له انها حائض فقال عليه الصلاة والسلام عقرى حلقى هذه من الالفاظ العربية التي لا يقصد مدلولة مدلولها يا معهم انا عقر - 00:19:20

دعاء عليها بان تعقر تقطع اطرافها حلقة بان تحلق رأسها والمرأة لا تحلق رأسها الا للمصيبة العظيمة فهذه الفاظ درجة الحرارة على السنة العرب وهو صلى الله عليه وسلم لا يقصد معناها - 00:19:42

كما يقول غيرها ذلك وكما يقوله تربت يمينه يعني لصقت يده بالتراب من قلة المال ويقول ثكلتك امك يعني متى وصلت امك تكلى وهذه امور لا تقصد لا يقصدها صلى الله عليه وسلم - 00:20:00

فقيل له انها قد افاضت قال فلتنفر اذا وهذا اللفظ هذا القول منه احابستنا هي دليل على ان المرأة اذا حاضت قبل ان تطوف طواف الافاضة عليها ان تبقى الى ان تطهر من حيضها - 00:20:22

لتغتسل وتطوف طواف الافاضة فمن حاضت قبل طواف الافاضة فعليها البقاء وان رجعت الى اهلها عليها ان تعود اذا طهرت لتؤدي حجها. لتؤدي طواف الافاضة لان طواف الافاضة احد اركان الحج - 00:20:44

الاركان التي هي مقومات الحج ولا يتم الا بها هي الطواف وفي الافاضة والوقوف بعرفة من لم يقف بعرفة فلا حج له ولو جاء محرما قاصدا الحج تفاته الوقوف بعرفة - 00:21:05

الى ان طلع الفجر من يوم عرفة مريض ادخل المستشفى ولا نشفى الا بعد طلوع الشمس من يوم العيد فاته الحج يتحلل بعمرة حج ووقف بعرفة لكن لم يطوف طواف الافاضة - 00:21:29

لم يفته الحج لكن آآ عليه ان يطوف طواف الافاضة اذا تهيأ له ذلك ويبقى غير تام الحج ما كمل حجه. نعم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع احمد من الرياظ يقول ارجو ايظاح المراد بايام التشريق وهل يجوز للمسلم ان يظحي باظحية لم ينوها في الاصل - 00:21:48

ولكن لوجود ضيوف عنده في ايام التشريق نواها اضحية لانه في هذه الايام ايام التشريق هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر لان يوم العيد يسمى يوم النحر والبقية تسمى ايام التشريق - 00:22:15

لان العرب كانوا يشرحون اللحم ويشرقونه في الشمس ليذبل ويذهب ما فيه من ماء ليسلم منا شدة تغير الرائحة هذه الايام ايام التشريق وهي ايام عيد لا يحل صومها لاحد - 00:22:39

الا من كان متمتعا او قارنا ولا ماء يتمكن من هدي التمتع او القران فاذا لم يكن صام قبل يوم عرفة الثلاثة الايام فانه يصومها في هذه الايام يباح له - 00:23:05

كما في حديث عائشة رضي الله عنها احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين مصري مقيم بالمملكة يقول هل الحج بالوالدين ومساعدتهما وتيسير امور الحج لهما اولى ام - 00:23:26

مساعدة اخي في الزواج والانفاق عليه او لا بل مساعدة الوالدين ليؤدي فريضة الحج من اعظم البر وحق الاخ انما هو تابع لحق الوالدين فان جميع الارحام انما يوصلون تبعا لصلة الابوين - 00:23:44

افضل بر الارحام بر الوالدين اعظم صلة للرحم صلة الوالدين بان كل صلة رحم انما هي تابعة لصلة رحم الابوين ثم ان الحج في سبيل الله فالانفاق فيه على الوالدين - 00:24:12

من النفقة في سبيل الله التي يرجى ان يخلف الله جل وعلا على الباذل فيها اعظم مما انفق. نعم احسن الله اليكم يقول يوجد عندنا في مصر بعض البنوك التي تسمي نفسها بنوك اسلامية هل يجوز اخذ العائد المسمى ارباحا من الايداع عندهم ام لا - 00:24:35

اذا كانوا يسمونهم تسمية اسلامية ولا تعلموا ان باعمالهم تصرفا محرما فلا حرج عليك واذا كنت تستطيع ان تعرف كيفية تعاملهم فاجتهد حتى يكون كسبك المال من الطرق التي اباح الله جل وعلا اكتساب المال منها - 00:24:57

واذا لم تعلم وهم يزعمون انها تتعامل الطرق المباحة في بيعها وشرائها ومداياناتها فلا حرج عليك ان شاء الله احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع كريوة عمر من الجزائر - 00:25:29

اخونا له سؤال يقول لي زوجتان عندي مع من كليهما اولاد زوجت ابن اخي بابنتي وهي ابنة مع المرء من المرأة الاولى اي الزوجة الاولى وهو متزوج قبلها اي اصبح له زوجتان ولكن ابن اخي هذا - 00:25:47

يريد ان يزوج ولده وهو ابنه من المرأة الاولى اي الزوجة الاولى التي تزوج عليها من ابنة يريد ان يزوجه بابنتي وهي ابنتي من الزوجة الثانية هل يصح هذا الزواج الاخير ام لا - 00:26:05

ما المانع من هذا لا حرج ان تكون ان تكون زوجة الولد اختا لزوجة الاب وان يكون ولد الولد يقول لولد ابيه يا عم ويا ابن خالتي لا شيء في ذلك - 00:26:20

اذا كان القصد من هذا السؤال هذا الموظع فلا حرج فيه ان شاء الله احسن الله اليكم هذا المستمع المثنى الاحمدي من جدة يقول نزلنا في سنة من السنوات الى مكة عند منتصف النهار من يوم عرفة. ثم طفنا وسعينا - 00:26:46

وقصرنا ثم لبينا وذهبنا الى عرفة قبل المغرب ثم اكملنا الحج ولكن قال لنا احدهم ان هذا العمل خلاف المشروع فهل هذا صحيح هو ان شاء الله عمل صح لانكم فيما يبدو اردتم ان تجعلوه انفسكم متمتعين - 00:27:02

الحقيقة لسنا متمتعين لكن ما دمتم نويتم ذلك وتحللتم من العمرة ثم احرمتم بالحج فطفتم وسعيتم بعد عرفة فهذا حج صحيح لكن الافضل منه غير ذلك لان يوم عرفة انما هو لاعمال عرفة للحج - 00:27:23

انتم لا محظور عليكم ان شاء الله نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر - 00:27:45

لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. تقبلوا في الختام تحية الزميل خالد ابن منور خميس حتى نلقاكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:02